

بالقسم الأدبي ، والتحققت بالقسم العلمي ، ولتقدمي وتفوقتي في الرياضة  
دخلت كلية الطب لأنني كنت من المتقدمين « (١) » .

وإزداد ناجي مع الأيام قراءة وإطلاعاً وتوسع فيهما ، حتى تجاوز  
كتب الأدب والطب إلى المذاهب الفلسفية والسياسية وعلم النفس ...  
ولعل قراءة واحدة لكتابه (رسالة الحياة) تؤيد هذا عندك .

ولما تخطى ناجي مرحلة الاختبار ، وحان الموعد ليحني الناس من  
الأديب الطبيب ما فيه شفاء وما فيه دواء ، أمسك بقلمه نفيساً كمبضعه  
وسطر الشعر ، ودبج النثر ، وسرد القصة وأعد البحث ، ولكن الشاعر  
في ناجي غلب على النثر والباحث والقصاص ... فهلل قوم للشاعر  
ولاذ قوم بالطبيب ، وقال التاريخ : شاعر الطب وطبيب الأرواح ...  
فهتينا له وسلام عليه في الخالدين ...

---

(١) من مقال للدكتور ناجي بدوان « كتب أثرت في حياتي » الجاهمهور المصري  
١٩٥٣/٢/١٦ .